

العنوان:	التراث العمراني المحلي كمصدر للرؤية الفنية في تصنيع منتجات طباعية للديكور الداخلي
المصدر:	المجلة العربية للعلوم الاجتماعية
الناشر:	المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
المؤلف الرئيسي:	الصبان، ريم فاروق حسن
المجلد/العدد:	ع19، ج3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	يناير
رقم MD:	1150990
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التراث العمراني، الفنون التشكيلية، التصميم الداخلي، الديكور الداخلي، المتاحف
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1150990

التراث العمراني المحلي كمصدر للرؤية الفنية في تصنيع منتجات طباعية للديكور الداخلي

د. ريم فاروق الصبان

أستاذة مشارك

كلية التصميم والفنون

جامعة جدة

التراث العمراني المحلي كمصدر للرؤية الفنية في تصنيع منتجات طباعة للديكور الداخلي

د. ريم فاروق الصبان (*)

- مقدمة :

يزخر تراثنا بالعديد من العناصر الجمالية التي من الممكن توظيفها؛ لتصنيع منتجات التصميم الداخلي للمنازل والفراغات المختلفة، وقد أصبح سوق طباعة المنسوجات من أكثر الأسواق ازدهارًا في الوقت الحالي، وازداد نموًا بشكل كبير في أنحاء العالم عمومًا، والشرق الأوسط خصوصًا، وحسب تقرير أعدته مؤسسة الاستشارات الكبيرة في المملكة المتحدة (Smithers,Pire) فمن المتوقع لهذا السوق أن ينمو بشكل كبير حتى يصل حجمه إلى ٢.٦٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢١م.

ولمواكبة نمو سوق الطباعة والاستفادة منه محليًا يجب علينا المبادرة بتوظيف هذه العناصر الجمالية المُستلهمة من تراثنا لإثراء الاقتصاد المحلي، فالتراث مصدر غني للرؤية الفنية استلهم منه الكثير من المُصممين وكان له دورًا فعالاً لتعريف الأجيال تراث أوطانهم، وقد لعب التراث العمراني دورًا كبيرًا في إظهار جماليات الشعوب، وأصبح حاضرًا في العديد من المنتجات الطباعية والنسجية المستخدمة في الديكورات الداخلية عالميًا.

ويُعد التراث العمراني الوطني للمملكة العربية السعودية رغم تنوعها الجغرافي والثقافي كنزًا لم يتم استخراجهِ وتوظيفهِ في المواد الطباعية المستخدمة في الديكورات الداخلية للفراغات المختلفة بالشكل المطلوب بعد، وهو ما سيتم مناقشته في هذا البحث عن طريق تتبع طرق توظيف التراث العمراني في هذه المنتجات تاريخيًا، والاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى التي لعبت دورًا كبيرًا في الحفاظ على تراثها العمراني من الاندثار، بالإضافة إلى إنتاج عينات بالاستعانة بمركز الطباعة التابع لجامعة لندن للفنون

(*) أستاذ مشارك - كلية التصميم والفنون - جامعة جدة .

والحاصلة على جوائز عديدة في مجال الفن والتصميم والإبداع، وهي ممولة من الحكومة البريطانية تقديرًا لجهودها في تطوير الطلبة ودعم الإبداع في التطبيق المتميز في التعلم والتعليم، كما تم عرض التصميمات بعد تنفيذها على عينة من المصممين لاستطلاع آرائهم نحو إنتاج تصميمات تستوحي التراث العمراني المحلي كمصدر للرؤية الفنية في تصنيع منتجات طباعية للديكور الداخلي، وأبرز البحث أهمية ودور الهيئات الحكومية والخاصة والمؤسسات والأفراد في توجيه المصممين نحو استلهام التراث العمراني، وتبني منتجاتهم وتسويقها لإنتاج منتجات طباعية متخصصة في الديكور الداخلي .

- محاور البحث :

١. نبذة تاريخية عن المنتجات الديكورية المستوحاة من التراث العمراني المحلي عالميًا .
٢. تجارب الدول (المتاحف) في استلهام التراث المحلي لإنتاج منتجات الديكور: عرض تجربة بريطانيا، وتجربة الولايات المتحدة الأمريكية .
٣. الدراسة التطبيقية وهي تطبيق العناصر الزخرفية في التراث العمراني المحلي السعودي على منتجات الديكور .
٤. دراسة استطلاعية على النتائج التطبيقية .

- أهداف البحث :

- ١- عرض التجارب العالمية في الحفاظ على الهوية .
- ٢- عرض نماذج تطبيقية على منتجات الديكور الداخلي مستلهم فيها التراث المحلي .
- ٣- تشجيع المستثمرين لاستثمار طاقات الشباب الفنية، والمساعدة في توظيف مهاراتهم عبر إنشاء مراكز تقدم خدمات للطباعة ومراكز تعليمية تأهيلية وتدريبية .

- منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الزيارات الميدانية للمتاحف ومراكز الطباعة العالمية، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من العينات وتصميم استمارة استطلاع رأي موجهة لشباب المُصممين؛ لمعرفة أهمية استلهم التراث العمراني في تصميم منتجات الديكور الداخلي .



شكل يوضح منهجية البحث

- الدراسات السابقة :

شكّل التراث العمراني مصدر استلهم للمُصممين، وقد أخذ منحنين كما استعرضها (العبد اللطيف، ٢٠١٢) في بحثه "استلهم التراث العمراني" حيث استخدم البعض الأسلوب المباشر:

- الأول : الاستتساخ المباشر للمفردات المادية للتراث، وذلك عن طريق قولبة العناصر التراثية وإعادة استتساخها وتوظيف مكوناتها وتفصيل أشكالها في بناء نماذج لتصميمات مختلفة الوظائف ليس لها علاقة بأصول تلك المفردات .

- الثاني : الاستحاء الرمزي والمعنوي من بنية التراث، وهذا الاتجاه قائم على البحث الممنهج بوسائله المختلفة من الاستقراء والتحليل والاستدلال للظروف المحلية والمُعطيات الثقافية المعاصرة لذلك الوقت، والتي أنتجت آليات أدت إلى صياغة هذا التراث المحلى في تلك الأشكال والعناصر .

وقد طبقت (الجندي، ٢٠١٣) التراث المصري كمصدر لاستلهم تصميم ورق الحائط، حيث تناول البحث التراث المصري كمصدر لاستلهم تصميم ورق الحائط كأحد منتجات السياحة المصرية، واستخدام برنامج

الأدوب فوتوشوب وبرامج الجرافيك؛ لإجراء المعالجات الجرافيكية للوحدات الزخرفية ذات الطابع المصري، وناقشت الباحثة علاقة الديكور بالزخرفة وعرض البحث تاريخ ورق الحائط وجماليات ورق الحائط، كما اشتمل البحث على الدراسة التحليلية لنماذج للوحدات الزخرفية المختارة، ثم أنتقل إلى الناحية التطبيقية للتصميمات المستلهمة من التراث المصري والتطبيق لورق الحائط بعدد (٤٣) تصميم وبدائل لونية قديمة ومعاصرة؛ وذلك للتأكيد على أن التراث المصري غنى بمفرداته التي يجب الحفاظ عليها، كما تم تناول تنفيذ بعض التصميمات التطبيقية لورق الحائط والمعلقات لإحدى القرى السياحية وعددها (٤٢) شكل تنفيذي .

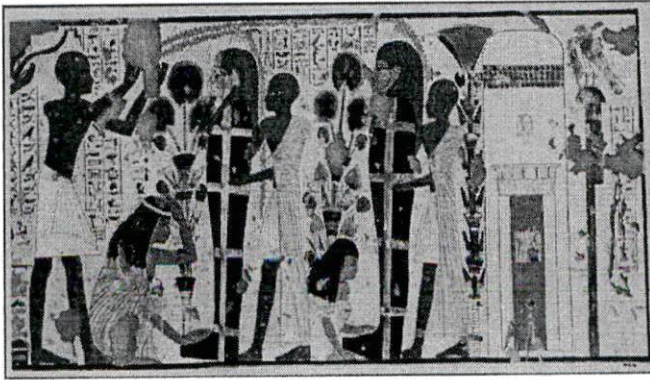
وهذا ما انتهجته الباحثة (الصبان، ٢٠١٥) في نفس السياق عندما أظهرت النتائج التي توصلت إليها من خلال إمكانية استغلال عناصر العمارة المحلية في تصنيع ورق جدران قابل للاستهلاك، مما يُدعم الاقتصاد المحلي ويُنمي الهوية ويرفع من شأنها، وقد أوصت الباحثة بدور مؤسسات التعليم بشكل خاص في تعزيز الانتماء الوطني وربطه بالتراث المحلي، وتطبيقه عن طريق الفن والتصميم الداخلي لیساعد على انتشارها، ولتصبح جزء من النسيج الحضري لمدينتنا العربية؛ مما يُرسم في إعطاء شخصية اعتبارية للمدن والدول ويشجع في تنمية السياحة والصناعات المختلفة .

• **المحور الأول : نبذة تاريخية عن المنتجات الديكورية المستوحاة من التراث العمراني المحلي :**

استلهم التراث العمراني زخارف المنتجات المستخدمة في الديكورات الداخلية عبر العصور، وكان حاضرًا في التجيد والستائر وتزيين الجدران والمسجاد على سبيل المثال لا الحصر، حيث نجد أن العديد منها قد وظف في زخرفة الفراغات الداخلية، ويسبب التبادل التجاري بين الشعوب أمكن للعالم رؤية التراث العمراني للمناطق الأخرى من الكرة الأرضية، ويُبرز هذا المحور التسلسل التاريخي لاستخدام مفردات العمارة في تزيين وتجميل

الفراغات الداخلية في المباني، وقد احتفظت القطع الأصلية لهذه المحفوظات من ضمن مقتنيات المتاحف والقصور تحت رعاية الدول وهيئاتها الحكومية الخاصة بحماية الآثار :

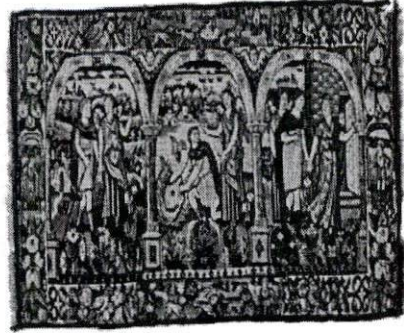
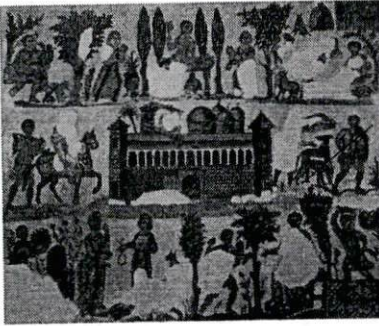
١-١ العصر الفرعوني : أهتم المصريون القدماء بتدوين حياتهم اليومية وشعائرهم على جدران المعابد والقصور والمباني التي أصبحت شاهدًا على حضارتهم، وقد كانت الرسومات المعمارية جزءًا مهمًا بالنسبة للمعماريين والمهتمين بالعمارة، حيث تم التعرف من خلالها على شكل المباني في تلك الفترة بالإضافة إلى ألوانها والزخارف والتفاصيل التي تُزينها، وتحتفظ المتاحف حول العالم بأجزاء من هذه الرسومات، ومن ضمن هذه المتاحف متحف (Metropolitan, Museum) حيث يعرض المتحف قطعة من جدار أثري لمشهد يعود إلى الفترة ما بين ١٣٤٩-١٣٩٠ قبل الميلاد، حيث يظهر في جزء من المشهد واجهة معبد وبوابة يحيطها إطار مربع الشكل مع زخارف تعود لتلك الحقبة (الصورة رقم ١) .



صورة رقم (١) لرسومات على الجدران تعود إلى العصور المصرية القديمة

٢-١ العصر الروماني: اتسعت حدود الإمبراطورية الرومانية في أجزاء واسعة من الكرة الأرضية، وما زال العالم يشهد اكتشافات وعلوم مذهلة مرتبطة بهذه الحقبة الزمنية، حيث عاش الفلاسفة وازدهرت العلوم ومنها: فنون العمارة وفنون الرسم على الجدران والأسطح بخامات مختلفة، فقد

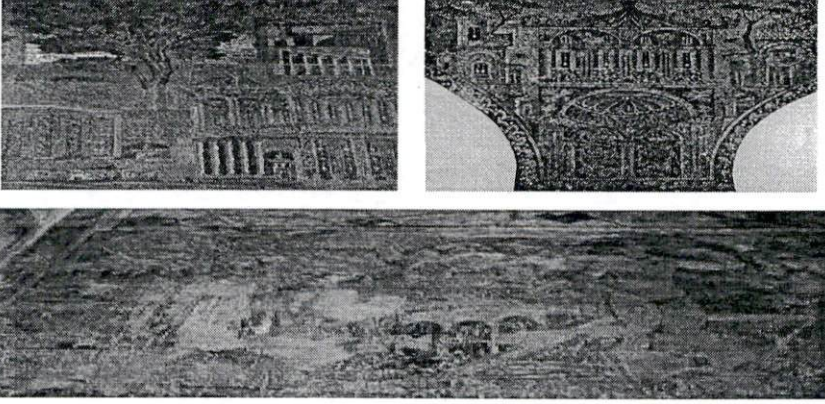
أكتشف بمدينة قرطاج في تونس أولى هذه الرسومات والتي أشتمل موضوعها على الحياة اليومية، حيث ظهر واضحًا مبنى مربع الشكل ذو قباب يُشكل قلعة هامة في تلك الفترة ك (الصورة رقم ٢)، بالإضافة إلى أنهم قد استعانوا بغزل النسيج وتوظيف الزخارف النباتية والهندسية والمعمارية في صنع قطع كلوحات من القماش المنسوج تُعلق غالبًا في القصور والمباني الهامة (الصورة رقم ٣) وهي من مقتنيات متحف جامعة كامبريدج .



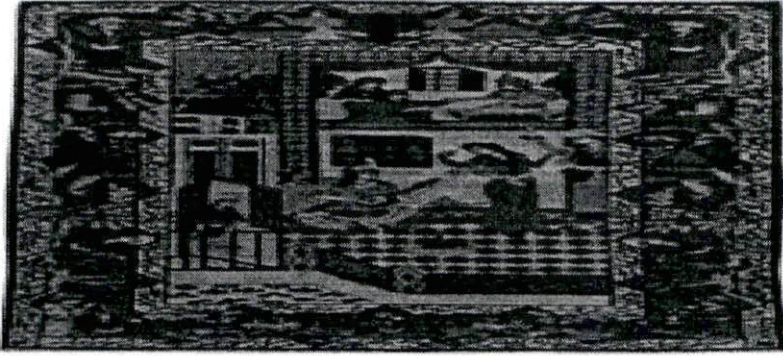
من اليمين صورة رقم (٢) لرسومات بمدينة قرطاج، وعلى اليسار صورة رقم (٣) لقماش منسوج بزخارف معمارية .

٣-١ العصر الإسلامي (الأموي) : أدت الفتوحات الإسلامية إلى اكتشاف العديد من الحضارات، والتي كانت في أغلب الأحيان امتدادًا لها وذلك لاعتناق العديد من الفنانين الإسلام، ومن هذه الفنون فن الفسيفساء والذي استخدم بشكل واسع في تزيين واجهات المباني والمساجد، والتي من أهمها القطع الفنية التي تُزين المسجد الأموي بدمشق، حيث احتوت على زخارف متعددة نباتية وهندسية واحتلت العمارة المحلية جزءًا منها، كما أظهرتها قطعة من الفسيفساء لقبة النسر بالمسجد الأموي وزخرفة الجدران (الصور رقم ٤) ، وقد بنى الحكام الأمويين قصورًا للصيد ومنها قصر قصير عمرة بالأردن، وأظهرت الجدران الداخلية للقصر

رسومات من الجص على الجدران والأسقف منها مفردات معمارية
(الصورة رقم ٥) .



الصور العليا رقم (٤) لفسيفساء على جدران الجامع الأموي، والصورة السفلى رقم (٥)
لرسومات على جدران قصر قصير عمرة بالأردن، المصدر (Fowden, ٢٠٠٤)



صورة رقم (٦) لقطعة من السجاد المستخدم لتزيين الجدران الداخلية

من الطراز الفارسي :

تميزت الطرز الفارسية بالرسومات الدقيقة للحياة اليومية داخل القصور
والمنازل، وانتشر فن المنمات وأبدع الفنان الفارسي في رسمها بتفاصيلها
الدقيقة .

٤-١ السجاجيد الحريرية الفاخرة : والتي استخدمت للأرضيات وللتعليق على الجدران، وقد كان للتفاصيل المعمارية نصيب الأسد منها حيث تمكن الباحثون من تتبع العمارة في تلك الفترة الذهبية للفنون (الصورة رقم ٦) .

٥-١ الحضارة الصينية : ساعد اختراع الصينيون في القرن الرابع عشر لآلة طباعة الورق واستعراض فنونهم ورسوماتهم عليها في اظهارها للعالم، وقد أدى نشاط الحركة التجارية بين الدول إلى نقل مفردات العمارة الصينية والأسبوية إلى قصور أوروبا، حيث استخدمت ورق الجدران والأقمشة المحتوية على هذه الزخارف، كما استحدثت تقنيات الزخرفة على الأثاث ومنها: تقنية الرسم على الخشب مع الطلاء المائي على طبقات تُبرز جمال الرسم كما تُظهرها قطع الأثاث في (الصورة رقم ٧) حيث يُلاحظ وحدة أثاث مزخرفة برسومات لمباني تاريخية، كما شهدت قصورهم أنواع فاخرة من ورق الجدران الحريري مثل (صورة رقم ٨) حيث تحوي رسومات لمباني أسبوية وقطاعات لهذه المباني تُصِف الحياة اليومية للمجتمع في تلك الفترة .

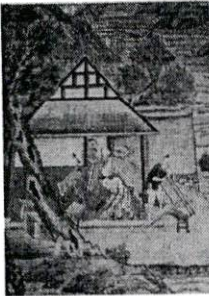


Figure 2.3 Detail from one of the Chinese wallpaper at Dulwich House, showing scenes from everyday life, seated on a bench on the west side of the first floor, to the corner site in the 1850s. Painted on silk. © National Trust Images. Used on via iStockphoto.



Figure 4.4 Chinese lacquer chest, Osterley House, George III's time. © Stuart Wilson.



Figure 4.3 Chinese lacquer chest, Osterley House. Image courtesy of Stuart Howat.

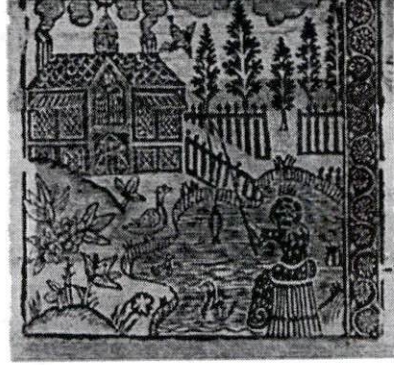
صورة رقم (٧) لورق جدران من الطراز الصيني، وصورة رقم (٨) لقطعة أثاث أثرية
(المصدر (Finn, 2018)

٦-١ الطراز الهندي (المنغولي) : أرتبط الطراز الهندي بالعقيدة الدينية ويتمجد الملوك والحكام، وتميزت بكثرة النقوش والزخارف واستخدام الحشوات المختلفة والتطعيم بالأحجار الكريمة والمجوهرات، وقد احتوت بعضًا من هذه الزخارف على عناصر معمارية، وبالأخص الأعمدة والعقود البصلية بتفاصيلها البديعة (الصورة رقم ٩) .

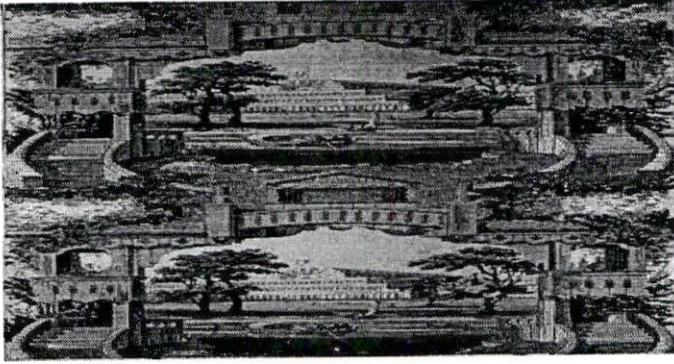


صورة رقم (٩) لزخارف على إحدى القصور الأثرية الهندية

٧-١ الطرز الأوروبية : بعد أن نقل الأوروبيون فنون الطباعة إلى بلادهم تمكن الفنانون من إظهار رسوماتهم وتوظيفها في منتجات الديكور، واستعانوا في ذلك بالبيئة المحلية الأوروبية حيث شكّلت العمارة التاريخية من الأكواخ الخشبية والقصور الملكية جزءاً أساسياً من موضوعات الرسومات للفراغات الداخلية، كما تُظهرها القطعة المصنوعة من قماش اللينين والتي ترجع إلى القرن السابع عشر الميلادي (الصورة رقم ١٠)، كما ظهر فن الفريسكو ومن أهم رواده الفنان المهندس مايكل أنجلو والذي اشتهرت موضوعات رسوماته بالحياة الدينية (الصورة رقم ١١) .



صورة رقم (١٠) لورق جدران يعود للقرن السابع عشر الميلادي، وصورة رقم (١١) لوحة لمايكل أنجلو مرسومة على جدار باستخدام فن الفريسكو
المصدر (Finn, 2018)



صورة رقم (١٢) لورق جدران أثري صناعة بريطانية
المصدر: Victoria and Albert Museum, London

- ٨-١ الطرز الإنجليزية : أزدهر فن طباعة ورق الجدران في إنجلترا منذ
٩-١ أواسط القرن السابع عشر، وتحفظ المتاحف البريطانية بأرشيف كبير
تاريخي من ورق الجدران والتي احتوت بعض منها على الحياة اليومية،
والتي تشمل البيوت الإنجليزية والقصور وبعض العناصر المعمارية
البارزة (الصورة رقم ١٢) .

أما على الصعيد المحلي فقد استلهم الفنانون المحليون التراث العمراني للمنطقة في زخرفة منازلهم الداخلية كما أبرزتها دراسة (مرزوق، ٢٠١٠).

• المحور الثاني : التجارب العالمية :

١-٢ المتاحف :

تنتشر المتاحف المختصة بالفنون في دول كثيرة حول العالم محتوية على قطع فنية متعددة من مختلف العصور والفنانين العالميين؛ للحفاظ على الفن بأشكاله المتعددة ونشر الثقافات والحضارات المختلفة عن طريق قطع فنية تاريخية فريدة، وعادة ما تقدم هذه المتاحف خدمات أخرى بجانب عرض القطع الفنية، حيث تقدم دورات وورش عمل وأنشطة متنوعة لمختلف الفئات العمرية تعنى بمجال الفن والتصميم، كما تمتلك المتاحف الكبيرة مكتبات تحتوي على العديد من الكتب ومصادر التعلم المختلفة يمكن للباحثين والمهتمين بشتى المجالات الفنية والعلوم الإنسانية الاطلاع عليها والاستفادة منها، ويتوافر لدى العديد من المتاحف والأماكن التاريخية متاجر لبيع الهدايا المتعلقة بالتشكيلة المعروضة في المتحف، بحيث يمكن للزوار إقتناء هدايا مختلفة مسئلة من القطع الفنية المعروضة في المتحف .

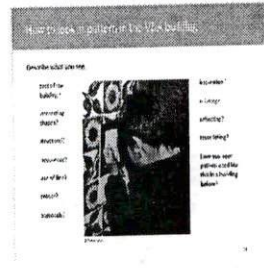
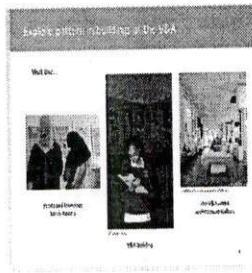
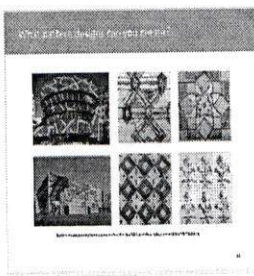
كل هذه الخدمات إضافة إلى معروضات المتاحف الأصلية؛ مما جعل من المتاحف مصدرًا غنيًا وأرشيفًا فريدًا للتاريخ بصفة عامة والتراث الفني بصفة خاصة، حيث تجد التراث موثقًا في القطع واللوحات الفنية المعروضة، ويستعرض هذا الجزء من البحث بعضًا من أبرز التجارب العالمية لدور المتاحف في الحفاظ على التراث عن طريق الفن باستخدام أساليب معاصرة وممتعة .

٢-١-١ تجربة بريطانيا :


تُعد لندن عاصمة المملكة المتحدة من عواصم العالم الثقافية، حيث أنها غنية بالفنون والمتاحف التي تحتوي على مجموعات هائلة من القطع التاريخية الفنية .


٢-١-١-٢ متحف فيكتوريا وألبرت (لندن - المملكة المتحدة) :

قامت الملكة فيكتوريا في عام ١٨٥٢م بتدشين متحف يهتم بعرض القطع التاريخية الفنية المختلفة، ويُعد اليوم أعظم متحف للفن والتصميم في العالم، حيث يقوم المتحف بخطوات جبارة في عرض تاريخ الفنون للزوار والمهتمين والمُختصين فمن ضمن الأنشطة المُقدمة في المتحف: مكتبة كتب تاريخية، ومكتبة للخامات كما توجد أنشطة مختلفة للأطفال عبارة عن مجموعة متنوعة من حقائب الظهر تعود لطرز مختلفة حول العالم، ويقوم الطفل باختيار إحداها وتحوى داخلها بعض القطع التي تُحفز الطفل بالبحث عنها من خلال تفحص معروضات الجناح الخاصة بالطراز الذي اختاره مُسبقاً، وهذا النوع من النشاط يُحفز الطفل على تأمل التاريخ واستخراج العناصر المهمة في القطع، والتي من المُمكن أن تكون زخارف، أو أشكال هندسية أو معمارية تستخدم في العمارة المحلية لذلك الطراز، أما للمجموعات وطلبة المدارس فقد وفر المتحف أنشطة متنوعة تساعد الطالب على استلهاام الزخارف المتنوعة التي تحتويها القطع التاريخية، ومن ثَم الوصول الى تصميم خاص به كما توضحها الصور التالية :



أما للباحثين فقد خُصصت مكتبة للخامات مُجهزة بكل الوسائل التي تُسهل على الباحث الاطلاع على القطع الأصلية عن قرب، ويتفحصها وفق ضوابط مُعينة ومرفق بالقطع كود أو رقم متسلسل حيث يُمكن البحث عن تاريخ القطعة وتفصيلها من خلال أجهزة الحاسب الآلي المنتشرة في القاعة المُخصصة لهذا النشاط، كما أن الطالب يُمكنه أن يحصل على المعلومات التي يرغب في الحصول عليها عن طريق استخدام الموقع الرسمي للمتحف، وتُزود كل قطعة بالمعلومات الكاملة عنها كما توضحها الصور التالية :

 Search the collections



Wallpaper - Perspective Representation of the Crystal Palace and Serpentine; False Principle no 28
Object: Wallpaper
Place of origin: Manchester, England (probably, maker)
Date: 1853-1859 (maker)
Artist/Maker: Unknown (maker)
Keywords: Hignorthouse & Smith (printer, manufacturer)
Materials and Techniques: Colour machine print, on paper
Museum number: E 152-1934
Gallery location: British Galleries, room 122, case 1

Public access description
Object Type
In Britain paper printed with patterns has been used for decorating walls since the 16th century. By the late 19th century wallpapers were widely used by all classes in homes and also in public buildings.

Historical Associations
Historical wallpapers that commemorated historic events were popular novelties between 1850 and the 1890s. This example shows the Crystal Palace in Hyde Park, London, the site of the Great Exhibition of 1851. Many wallpapers of this kind were included in the displays of British design and manufacture in the Exhibition.

Design & Designing
This wallpaper was one of several pictorial patterns chosen by Henry Cole (1808-1882) for a display illustrating 'False Principles of Design' at the Museum of Ornamental Art in 1853. Cole was a leading critic of contemporary design in the decorative arts. He hoped to educate the taste of the public and of manufacturers by showing some of the worst examples and explaining their faults. However, papers of this kind continued to be produced for many years.


Descriptive Note
'False Principle no 28': Panel of wallpaper depicting the Crystal Palace as seen through a garden archedway, with flights of steps and architectural framework, with foreshortened perspective. Colour machine print, on paper. Used to demonstrate 'False Principles of Design' at the Museum of Ornamental Art, Marlborough House, London, England, 1853-1859.

Physical description
Panel of wallpaper depicting the Crystal Palace as seen through a garden archedway, with flights of steps and architectural framework, with foreshortened perspective. Colour machine print, on paper.

Museum number
E 152-1934

Object history note
This was one of six pictorial wallpapers used to demonstrate 'False Principles of Design' at the Museum of Ornamental Art, Marlborough House, London. It is described in the catalogue to the collection, issued by the Department of Science and Art, as 'perspective representation of the Crystal Palace and Serpentine, with flights of steps and architectural framework'. If this included an example of poor design because it failed the perspective. This paper was, however, seen by manufacturers as a demonstration of their technical skill. It was printed in eight colours with great accuracy and consistency.

URL
<https://collections.vam.ac.uk/item/O/17448/paper/perspective-representation-of-the-crystal-palace-paper-unknown/>



المصدر: Victoria and Albert Museum, London

ومن المتاحف البريطانية الأخرى التي برعت في تقديم الخدمات التفاعلية وعرض التراث الفني بشكل ممتع لزوارها المتحف البريطاني :
٢-١-١-٢ المتحف البريطاني (لندن، المملكة المتحدة):

أسس المتحف البريطاني في عام ١٧٥٣م ويُعد أول متحف عام وطني في العالم، ويحتوي المتحف اليوم على (٨) مليون قطعة في مجموعة تُعد من أروع وأكبر مجموعات المتاحف، حيث يصل

عمر بعض قطعها إلى مليوني عام، وتستعرض هذه القطع وتوثق الجوانب المختلفة من تاريخ البشرية منذ بدء التاريخ وحتى عصرنا الحالي، ويقدم المتحف البريطاني لزواره الكثير من التطبيقات المُمتعة وورش العمل التي تتقف الزوار بمختلف أعمارهم عن القطع التاريخية المختلفة، ومن ذلك ورش العمل المُقدمة للأطفال والتي تساعدهم على تصور العمارة في العصر الروماني في بريطانيا، حيث يقدم المتحف ورشات عمل أسبوعية مجانية للأطفال وعوائلهم وتدعوهم فيها إلى استخدام شاشات اللمس لاستكشاف عناصر العمارة في بريطانيا أثناء العصر الروماني، والمشاركة في توظيفها لبناء إمبراطوريات رومانية افتراضية باستخدام لعبة Minecraft، ويلاحظ هنا استخدام المتحف لأحدث التكنولوجيا والبرامج والألعاب الإلكترونية التي لاقت انتشارًا بين الأطفال وتوظيفها كأداة تُثقف لهم المحتوى الفني التراثي، وتجعله أكثر متعة لتُحفزهم على اكتشاف التراث بطريقة تُزيدهم حبًا له، بالإضافة إلى ذلك يقوم المتحف بتقديم ورش أخرى للأطفال تساعدهم على اكتشاف النقوش الفنية التقليدية المستخدمة في العناصر المختلفة في المنزل والفرغ، واستخدام التكنولوجيا عن طريق شاشات اللمس التفاعلية لصنع أنبياتهم الخاصة باستخدام هذه النقوش أو تصميماتهم الخاصة .

٢-١-٢ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية :

تحتضن الولايات المتحدة الأمريكية العديد من متاحف الفنون والتراث، والتي تمتلك مجموعات مميزة من القطع الفنية التاريخية المحفوظة من مئات السنين، وتُقدم هذه المتاحف العديد من الأنشطة والخدمات للزوار من مختلف الأعمار لنشر وتعليم الفنون المختلفة بالاستلهاًم بالقطعة الفنية المعروضة لدى المتاحف، ومن أبرز هذه المتاحف الأمريكية :

١-٢-١-٢ متحف دنفر للفنون :

يُعد متحف دنفر للفنون والذي أُسس عام ١٨٩٣م بمدينة دنفر الأمريكية أكبر متحف للفنون في الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، حيث يحتوي على أكثر من (٧٠٠٠٠) قطعة فنية تحت سقفه تعكس تاريخ المنطقة والمدينة، ويهدف المتحف إلى نشر التفكير الإبداعي والفنون من خلال التجارب التحويلية الفنية، بالإضافة إلى تعريف مجتمع المدينة بالثقافات والشعوب المختلفة حول العالم .

ويتميز المتحف بوجود أستوديو طباعة مُتاح لجميع الزوار من كافة الأعمار؛ لتعليم صناعة النقوش والمطبوعات بحيث يُتيح للزوار استعمال أدوات الطباعة بمساعدة مُختصين في فنون الطباعة؛ لتصميم زخارفهم ونقوشهم الخاصة مُستلهمين من القطع الفنية العديدة المعروضة في المتحف، كما يُقدم المتحف أنشطة عديدة للأطفال وطلاب المدارس للتعلم عن القطع الفنية المختلفة المنتشرة في المتحف والتقنيات المُستخدمة من قِبل الفنانين ومصادر إلهامهم، بالإضافة إلى التعرف على الثقافات العالمية من خلال القطع المعروضة .

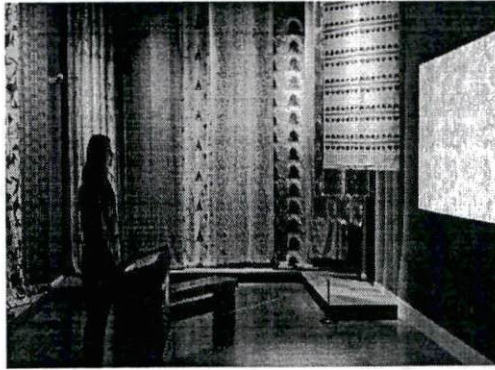
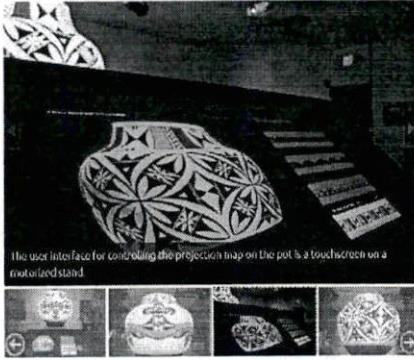
١-٢-٢-٢ متحف الفنون الجميلة في بوسطن :

يُعد هذا المتحف والذي تم تأسيسه عام ١٨٧٠م من أكثر المتاحف الفنية شمولية في العالم، حيث تتكون مجموعته الفنية من أكثر من نصف مليون قطعة فنية من مختلف العصور والحضارات، وبعد بضع سنوات من تأسيس المتحف تم افتتاحه للعامه وتأسيس كلية تابعة لمتحف الفنون الجميلة تُعنى بتقديم درجتي الماجستير والبيكالوريوس في الفنون الجميلة، ويقوم المتحف بتقديم عدة أنشطة وورش عمل في مختلف المجالات الفنية على مدار العام مُقدمة من قِبل فنانين مُختصين ومُتمرسين، كما يمتلك المتحف مجموعة كبيرة من مصادر التعلم متوفرة للباحثين في مجالات الفنون والمتاحف، ومن الأنشطة الكثيرة التي يُقدمها المتحف نشاط يسمى (صندوق

أدوات الفنان) والذي يعطي للزائر فرصة استكشاف التقنيات والأدوات المستخدمة من قِبل الفنانين، ومحاولة فهم مصادر إلهام الفنان وتحليل القطع بمساعدة مُختصين حتى يتمكن الزائر من فهم القطعة الفنية وعناصرها بشكل أكبر .

٢-١-٣ متحف الفن المحلي المعاصر في سانتا بالولايات المتحدة الأمريكية :

متحف الفن المحلي المعاصر هو المتحف الوحيد من نوعه في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يجمع ويعرض أعمال الفنانين المعاصرين من السكان الأصليين للولايات المتحدة، وقد تم تأسيسه عام ١٩٧٢م من قِبل معهد الفنون الهندية الأمريكية، ويحتوي على ما يقرب من (٧٥٠٠) قطعة فنية هدفها الأساسي هو تطوير فهم وترجمة الأعمال الفنية المحلية، وعرضها على السكان والمواطنين والجمهور العالمي، ولقد حرص المتحف على مر السنين على تأصيل التراث المحلي وتشجيع الفنانين المحليين على اعتناقه؛ كوسيلة لإثراء الحاضر وصُنع المستقبل عن طريق العديد من المعارض والبرامج التفاعلية الموجهة للفنانين ولعامّة الشعب، وكمثال على هذه المعارض التفاعلية معرض الفنان " لويد نيو Lloyd,New " للأنسجة حيث يحتوي هذا المعرض على تطبيق تفاعلي يسمح لزوار المتحف بتصميم أنسجتهم الخاصة على طراز الفنان " نيو" المميز وعرضها على جدران المتحف، وذلك عن طريق طاولة تحتوي على شاشة لمس تستعرض العناصر المختلفة التي تميز تصميماته والمستوحاة من التراث، فيُمكن للزائر اختيار طبقات مختلفة من هذه العناصر ودمجها لصنع نمط جديد، بعد ذلك يتم عرض هذا النمط على شكل نسيج في جدار عرضي يحتوي الزائر ويغمره في العمل الفني ؛ ليشعر أنه جزء منه كم هو ظاهر في الصور التالية :



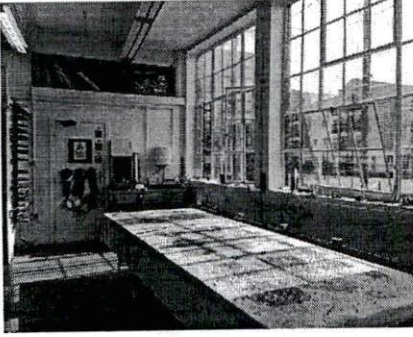
<https://ideum.com/portfolio/textile-viewer-creator>

المصدر:

٢-٢ استعراض الخدمات المقدمة للمصممين :

١-٢-٢ مراكز الطباعة الخاصة :

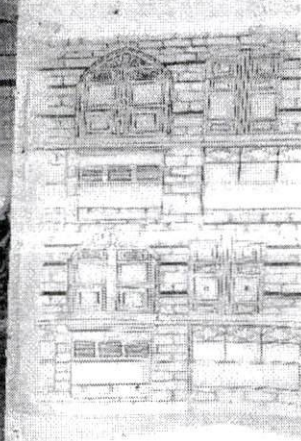
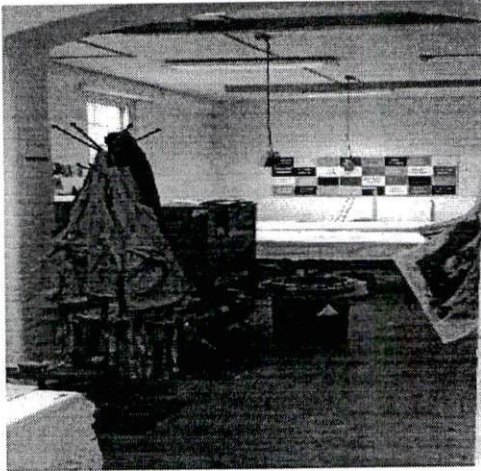
تُقدم هذه المراكز خدمات مجانية للمصممين حيث تسمح لهم باستخدام المعدات المتوفرة بالمركز في أيام محددة -وتبقي بقية الأيام بمقابل مادي- كما توفر منافذ لبيع الأدوات الفنية التي يُمكن للمصمم أن يحتاجها خلال عملية التصميم والتنفيذ، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية في مجال الطباعة وتصنيع المنتجات، وهذه المراكز غالباً ما تكون مدعومة من الدولة ومن الجهات المهمة بالفن والتصميم .



المصدر: <https://www.eastlondonprintmakers.co.uk/facilities>
http://www.velvethighway.com/joomla/index.php?option=com_content&task=view&id=171

٢-٢-٢ مراكز الطباعة التابع للجامعات (خاصة بالطلبة والملتحقين
بالدورات الخاصة) :

أغلب الجامعات العالمية تُقدم تسهيلات للطلاب لاستخدام الأدوات
المتوافرة لديها في أوقات مختلفة خلال اليوم، كما تسمح للعامة الالتحاق
بالدورات التدريبية والتي توفر لهم استخدام هذه المعدات، وإنتاج تصميماتهم
بحرية خلال فترات تدريبهم .



المصدر: الباحثة

٢-٣-٢ المراكز المتخصصة بتنفيذ التصميمات عن بُعد :

توفر هذه المراكز خدمة اختيار الأقمشة والخامات وإرسال عينات منها، وهي تستخدم الطباعة الإلكترونية حيث يُمكن للمُصمم تحميل التصميم الخاص به واختيار طرق تركيبها وتكرارها واستعراض نماذج من العمل على شاشة الكمبيوتر، ومن ثم تحديد القياسات وعدد الأمتار، ومن ثم إرسال الأمر بالطباعة والتنفيذ، وغالبًا ما يستغرق عمل العينة أيامًا معدودة يستطيع المُصمم بعدها اتخاذ القرار المناسب من تصنيع هذه العينة وتحويلها إلى كميات تجارية، وغالبًا تتبع النتيجة المعايير القياسية للدولة من حيث جودة الخامات والألوان، وتوفر بعض المراكز المتخصصة خدمة اختبار جودة الخامات والحصول على المواصفات التي يرغب المُصمم توزيعها بها استعدادًا لتسويقها عالميًا .

• المحور الثالث : الدراسة التطبيقية :

يزخر التراث المعماري السعودي بعناصر غنية متنوعة يُمكن أن تُشكل مصدرًا للرؤية الفنية للمُصممين، وقد شاهدنا كيف تُمكن هذا النوع من التراث من إلهام المُصممين العالميين عبر التاريخ، وهو ما شجع الباحثة على تُبني هذا التوجه، حيث استلهمت بعض العناصر المعمارية المحلية في تصميمات منتجات التصميم الداخلي، وخرجت بثلاثة مشروعات تم تنفيذها بعدة تقنيات، ومن ثم عرض النتائج على المُصممين لإبداء آرائهم واتجاهاتهم نحو تُبني هذا الاتجاه مستقبلاً في تصميماتهم وضخها للسوق المحلي .

٣-١ التطبيق الأول :

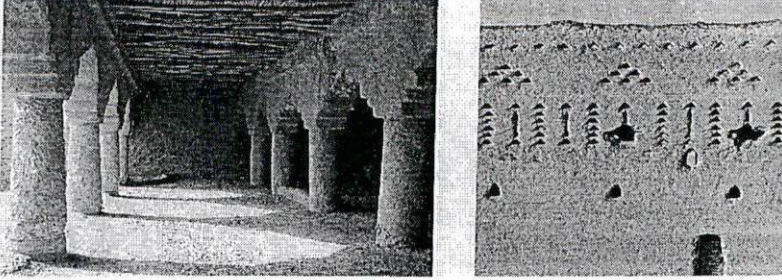
تم استلهام النقوش المستخدمة في تزيين الحوائط والجدران للمباني الطينية بمنطقة نجد، حيث وجهت تعاليم الدين الإسلامي بالنهاي عن تصوير الأرواح من إنسان أو حيوان، فقد نبعت معظم أشكال تصميم الزخارف والنقوش الخارجية والداخلية بالعمارة النجدية التراثية من البيئة، الأمر الذي أعطاها عمقها الجمالي وتعتبر السماء الزرقاء والقمر والنجوم وأشجار النخيل

من أهم العناصر البيئية التي تؤثر بشكل مباشر في حياة السكان، وفي تصميم مساكنهم وتعبيراتها الفراغية .

ويمتد ذلك إلى تعلق أبناء هذه البيئة في الفضاء وتفضيلهم التنزه في الصحراء على التنزه في المدينة حتى وقتنا الحاضر، وارتباط السكان بالفضاء والسماء واضح أيضاً من معرفتهم بها، حيث أن أغلبية السكان لديهم أسماء معينة لبعض النجوم وتحركها وما تتخذة من مواقع، ودرجة سطوعها وعلاقتها بالنجوم الأخرى، كذلك يتابع السكان بشكل دقيق دورة القمر الذي له مكانه لديهم، حيث كان مصدر النور لأنشطتهم المسائية في الماضي، وتعلقوا به كثيراً وحاكوا حوله كثيراً من الأشعار والحكايات، كما شكّلت شجرة النخيل عنصراً مهماً لحياة السكان في البيئات التقليدية حيث كانت مصدر الغذاء الرئيسي ومواد البناء وكانت عنصراً جمالياً .

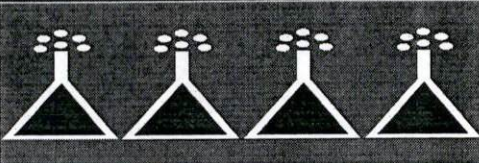
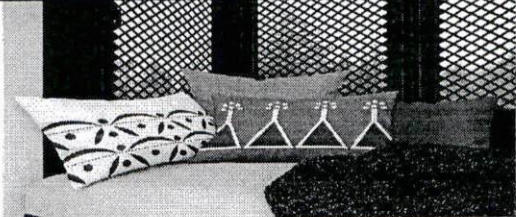
ومن هنا يُلاحظ أن السكان قد تأثروا حسياً بهذه العناصر: السماء والقمر والنجوم والنخيل وحاولوا التعبير عنها تجريدياً عن طريق نقشها أو رسمها أو حياكتها على أسطح الجدران الطينية، أو الجبسية والمداخل والحوائط الداخلية لمجلس الضيوف والأفنية والكمرة (وحدة أرفف القهوة)، والأثاث ودلال القهوة والمباخر وحتى فناجيل القهوة والفتحات (التويصر، (١٩٩٩) .

ويكون النقش على الأبواب والشبابيك، ويقوم الفنان بالنقش على الخشب بواسطة التلوين بأصباغ محلية مكونة من ألوان: الأحمر والأخضر والأزرق. أما عناصر الزخرفة والنقوش فهي تتحصر في وحدات هندسية مكونة من خطوط ومساحات ونقاط تُمثل دوائر ومثلثات وأشكالاً كعناقيد العنب، وأشكالاً دائرية وأشكال مربعات كبيرة وصغيرة، ويفصل بين هذه الأشكال خطوط تأخذ في الغالب اللون الأخضر والأحمر، وهذه النقوش تخلو من الرسومات الآدمية، بالإضافة إلى الوردة والنخلة والنجوم والهلال .



نماذج من العمارة النجدية
المصدر: (النويصر، ١٩٩٣)

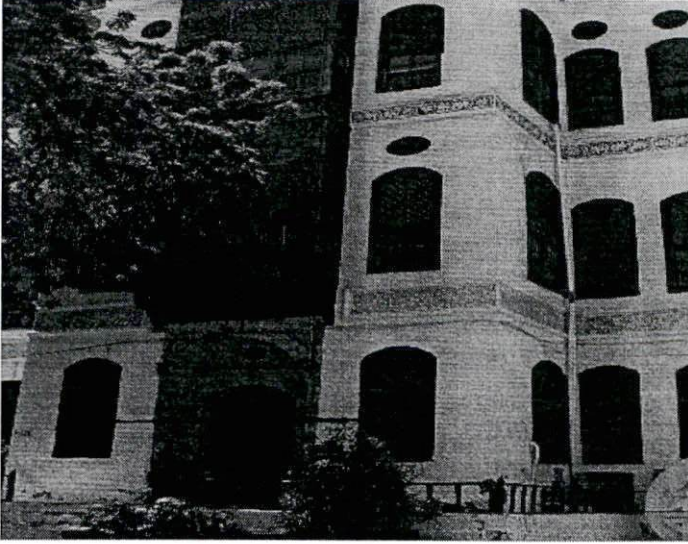
وقد استلهمت الباحثة العمارة النجدية في تنفيذ منتجات طباعية لأغطية الخدادات، مع إضفاء ألوان معاصرة كما يوضحها النموذج التالي :

الصورة التوضيحية	البيان
الوسطى	المنطقة
١	رقم النموذج
خدادية	وصف النموذج
الطباعة الديجتال	نوع التقنية
النقوش والزخارف الجصية	العناصر المعمارية المستخدمة
	عينة التصميم قبل التطبيق
	عينة التصميم بعد التطبيق على النموذج

٣-٢ التطبيق الثاني: تصميم ورق جدران :

يعتبر ورق الجدران من الخامات المهمة لتجميل الفراغات الداخلية؛ نظراً للنواحي الجمالية الناتجة من استخدامه وسهولة تطبيقه على الفراغ، ومؤخراً شهد سوق ورق الجدران ازدهاراً ملحوظاً وتم التغلب على العديد من المشكلات التي ارتبطت باستخدامه عبر تطوير الخامات ومعالجتها؛ للوصول للجودة المطلوبة مما شجع المستثمرين في العالم إلى الاستثمار في هذا السوق، وتزخر منطقة الحجاز بغرب المملكة العربية السعودية بـقيم معمارية ناتجة عن تعدد الثقافات بهذه المنطقة؛ نظراً لوجود الحرمين الشريفين ويمثل الشكل المعماري لهذه المنطقة مُحصلة لتراث معماري عريق، فقد كانت الحوائط تُبنى على مراحل بارتفاع حوالي المتر يفصلها أو يدعمها ويقويها هيكل مُتصل من الخشب، ويتم ضبط المناسيب الأفقية والراسية للحوائط والواجهات حتى لا تميل مع الارتفاع، وحتى تُخفف الأحمال على هذا العمود الفقري كانت معظم هذه الواجهات تُترك مفتوحة دون بناء فيها ثم تغطى بنوافذ خشبية عريضة وكبيرة أو رواشين .

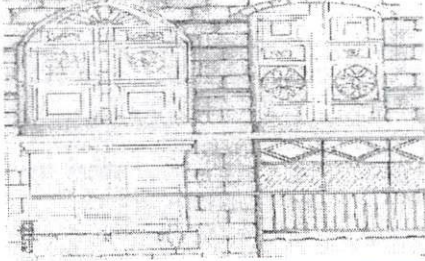
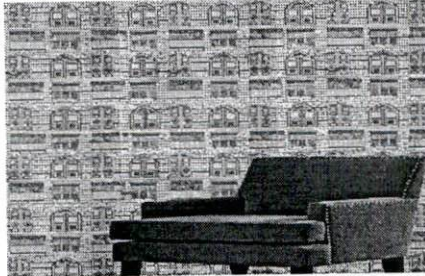
ويتم اختيار الأبواب السميكة الضخمة بعناية للمنازل التقليدية، وتتميز بتقنية النقر على صفحات هذه الأبواب، أو على ضُرفها بحيث تظهر الصناعة في شكل فني جميل، وكان العمل في نقر هذه الأبواب وتزيينها يستغرق وقتاً طويلاً وعمالاً مهرة، وكانت النوافذ وقواعد الرواشين تُزين بخليجات وزخارف من الخشب المنقور والمحفور، وكانت هذه الخليجات تظهر النافذة أو الروشان في شكل فني جميل؛ إذ تُزينه بعض الورد المنقورة والمحفورة في الخشب وخاصة من الخارج، والبعض كان يُزين النوافذ بهذه الورد الخشبية من الداخل والخارج، وكانت تستغرق الكثير من الوقت والجهد أيضاً (الطرابلسي) .



نموذج من العمارة في الحجاز - جدة
المصدر: (Khidr, 1996, 35)

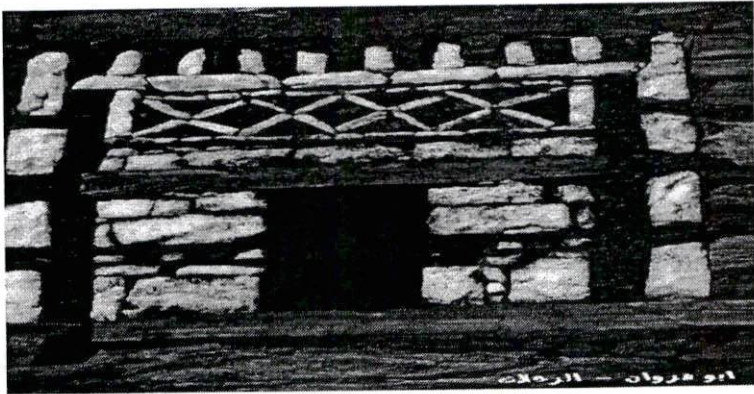
ولقد تم استلهام واجهات المباني الحجازية والمشهورة بالأبواب والنوافذ الخشبية والمباني الحجرية، وتم تصنيع ورق جدران يُمكن استخدامه في الفراغات المختلفة .

الصورة التوضيحية	البيان
الغربية	المنطقة
١	رقم النموذج
خدادية	وصف النموذج
الطباعة الديجتال	نوع التقنية
الرواشين والمشربيات والأبواب التراثية	العناصر المعمارية المستخدمة

	<p>عينة التصميم قبل التطبيق</p>
	<p>عينة التصميم بعد التطبيق على النموذج</p>

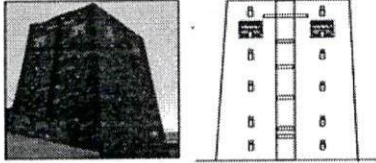
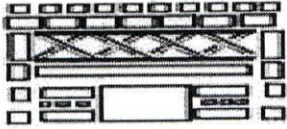
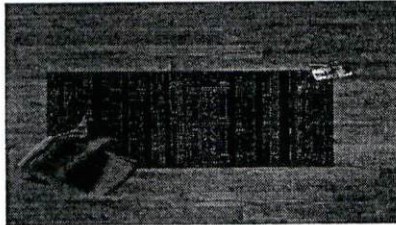
٣-٣ التطبيق الثالث :

تتفرد منطقة عسير بتتوع نمطي في تراثها المعماري بحكم تنوع تكوينها الطبوغرافي، فمن مرتفعات جبلية إلى مُنحدرات وهي المنطقة الوسط بين المناطق السهلية والجبلية، إلى مناطق السهول الشرقية، ثم منطقة السهول الساحلية، ولكل منطقة من هذه المناطق نمطها المعماري الذي يخصصها في طريقة البناء .



نموذج من العمارة بمنطقة عسير

ومن الأنماط المعمارية المنتشرة (القصبات) وهو بناء مُتعدد الطوابق تستخدم كأبراج حماية علوية للقرى، ويستخدم الحجر الطبيعي ومداميك اللين، وجذوع أشجار العرعر والأثل كأسقف لفراغات المباني، إضافة إلى الجانب الزخرفي واللوني، واستخدام الأصباغ، واعتماد الأشكال المخروطية (العشش). (وزارة الإعلام، د ت) ، وقد تم استلهاً واجهات المباني الحجرية المشهورة بها منطقة عسير في تصميم سجادة بشكل مُعاصر .

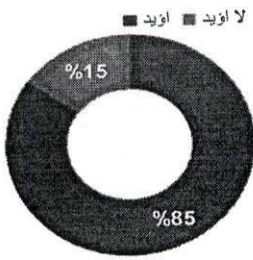
الصورة التوضيحية	البيان
الجنوبية	المنطقة
٣	رقم النموذج
سجاد للأرضية مستطيل الشكل	وصف النموذج
الطباعة الديجتال	نوع التقنية
	العناصر المعمارية المستخدمة
	عينة التصميم قبل التطبيق
	عينة التصميم بعد التطبيق على النموذج

• المحور الرابع: استطلاع رأي العينة :

بناء على النماذج السابقة المُنفذة تم تصميم استمارة استطلاع رأي للمُصممين؛ لدراسة توجهاتهم نحو التراث العمراني المحلي كمصدر للرؤية الفنية في تصنيع منتجات طباعية للديكور الداخلي، وتمثلت العينة المُستهدفة في المُصممين والمُصمّمات بمختلف مجالاتهم الفنية: تصميم داخلي، تصميم جرافيتي، رسم وفنون، وقد بلغ عددهم (٢٠٠) مُصمّم ومُصمّمة واشتملت الاستمارة على أسئلة مُحددة والتي تتضح في التالي :

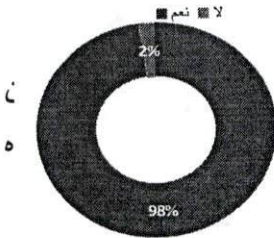
١- مدى تأييد فكرة استلهاام التراث المحلي في تصميم منتجات الديكور المعاصرة ؟

السؤال الأول



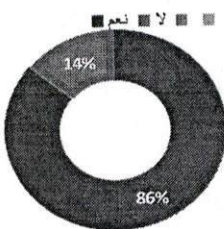
بسؤال المُصممين عن مدى تأييدهم لفكرة استلهاام التراث المحلي في تصميم المنتجات الديكورية المختلفة أظهرت النتائج تأييد نسبة كبيرة من العينة (٨٥%) استلهاام التراث المحلي في تصميم المنتجات الخاصة بالديكور الداخلي .

السؤال الثاني



٢- هل فكرة استلهاام النقوش ومفردات العمارة للسجاد وعن إمكانية استثمار المنتجات المُصنعة التراث المحلي أظهرت النتائج أن أغلب العينة يعتقد المنتجات .

السؤال الثالث



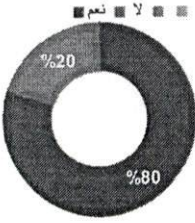
٣- هل فكرة استلهاام التراث لأغطية الخداديات من المُمكن استثمارها ؟

وعند عرض النموذج رقم (١) (الخداديات) على العينة وطرح تساؤل عن إمكانية استثمار التصميمات المُطبقة على الخداديات كمنتج يُشاع استخدامه في غرف

النوم والمعيشة والاستقبال أيد غالبية أفراد العينة بنسبة (٩٦%) انتاج هذا المنتج بعد توظيف الزخارف المستوحاة من التراث العمراني .

٤- هل فكرة الاستفادة من النقوش والتراث العمراني لورق الجدران فكرة مقبولة (قبل عرض العينة التي تم انتاجها) ؟

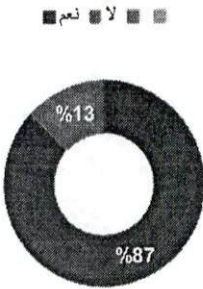
السؤال الرابع



عند سؤال العينة عن امكانية استلهم التراث العمراني لتصميم ورق جدران معاصر(قبل عرض العينة المنفذة، نموذج رقم ٢) أظهرت النتائج أن (٨٠%) من المُصممين يؤيدون هذه الفكرة، في حين أن (٢٠%) لم يؤيدوها، وربما يُعزي ذلك لعدم تخيلهم للمنتج النهائي حيث تم تعمد معرفة آرائهم قبل مشاهدة العينة المنفذة.

٥- ورق الجدران التي تم تنفيذها هل يُمكن الاستفادة منها بصورة تجارية ؟

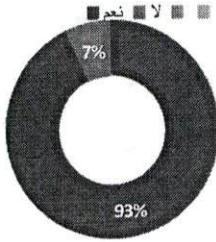
السؤال الخامس



وعند عرض النموذج المُنفذ (نموذج رقم ٢) من ورق الجدران على العينة ارتفعت نسبة تأييد الاستفادة من تصميمات ورق الجدران المُستوحاة من ورق الجدران إلى (٩٦%) مما يؤيد أهمية تشجيع المُصممين على تنفيذ أفكارهم وعرضها على السوق، بالاضافة إلى أهمية تسهيل محاكاة الأفكار باستخدام التكنولوجيا والدور الكبير الذي تلعبه المتاحف ومراكز دعم التصميم والتراث التي ذُكرت في المحور السابق، والذي يُمكن للمُصممين من تخيل تصاميمهم قبل تنفيذها، وبالتالي خوض تجربة العمل التجاري وريادة الأعمال واستثمار التراث العمراني كمصدر للرؤية.

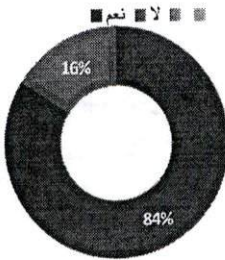
٦- لو توافرت لكم الامكانيات وتم انشاء معامل للطباعة هل تشتركوا فيه لعمل تصميماتكم؟

السؤال السادس



وعن أهمية توفير مراكز تقدم خدمات للطباعة وتسمح بوجود فراغات ومساحات وامكانيات يُمكن للمصمم استئجارها والاستعانة بها؛ لتسهيل عملية انتاج التصميمات المُستوحاة من التراث أيدت أغلب العينة بنسبة (٩٣%) أهمية وجود هذا النوع من المراكز، والتي ستشكل مصدر دعم قوى للمصممين للعمل في هذا المجال واستثمار فنهم وابداعاتهم.

السؤال السابع



٧- هل تؤيدون فتح عمل تجاري يعتمد على العمارة المحلية في التصميمات الحديثة؟

وعن تأييد العينة فتح عمل تجاري يعتمد على استلهام العمارة المحلية والتراث في تصميم منتجات معاصرة وحديثة أيدت (٨٤%) من العينة هذه المشروعات، ومن المتوقع أن يرتفع

اهتمام المصممين بفتح هذا النوع من المشروعات في حالة تضافر الجهود في رفع الوعي الفني بأهمية التراث المحلي، وهو ما أوصت به الباحثة .

• الخلاصة:

يُسهّم البحث الحالي في توجيه الرؤية نحو أهمية تضافر الجهود بين القطاعات المختلفة في تحقيق الهدف المنشود، وهو تخليد التراث المحلي وتعظيم شأنه؛ ليصل عن طريق التصميمات الحديثة إلى العالمية، مما يساعد على تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية. كما يُظهر أهمية الدمج والارتباط بين فن طباعة المنسوجات والتصميم الداخلي من خلال تكامل

القيم الفنية والمعطيات الجمالية لهذين الفنانين في منتج فني واحد، ولقد تحقق ذلك من خلال تنفيذ الأعمال الطباعية في عمل منتجات ومفردات التصميم الداخلي، والتي تعتبر فرصة لابتكار وإنتاج أعمال فنية ديكورية غير مألوفة تحمل قيمةً فنيةً جديدةً .

• التوصيات :

- تشجيع حركات إحياء التراث الشعبي والمحافظة على الثقافة المحلية، وابتكار طابع للمنتجات الديكورية المختلفة يحمل الهوية الوطنية .
- تبنى تصنيع المنتجات الديكورية التي تحمل الطابع المحلي في الكليات والتخصصات المناظرة داخل المملكة العربية السعودية .
- دعم التصنيع المحلي للقطاعات الصغيرة بتقديم كافة التسهيلات الممكنة؛ للخروج بمنتجات وطنية تحمل هويتنا المحلية .

قائمة المراجع

١. الجندي، ريهام محمد فهميم. (٢٠١٣) : التراث المصري كمصدر لإستلهام تصميم ورق الحائط، رسالة دكتوراه، مصر: كلية التربية النوعية .
٢. الصبان، ريم فاروق. (٢٠١٦) : تصميم ورق جدران مستوحى من التراث المحلي السعودي، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع: دبي .
٣. العبد اللطيف، عبد الرحمن. (١٩٩٦) : من أصالة الماضي العريق والحاضر المجيد للدرعية : الرياض .
٤. طرابلسي، محمد يوسف. (٢٠٠٦) : جدة...حكاية مدينة، جدة: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر .

٥. مجيد، رعد مطر. (٢٠١٧) : نشأة التصوير الإسلامي ومراحل تطوره خلال العصور التاريخية المتعاقبة (دراسة تاريخية وصفية). كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، جامعة بابل.
٦. مرزوق، علي. (٢٠١٠) : فن زخرفة العمارة التقليدية بعسير: الرياض.
٧. النويصر، محمد. (١٩٩٩) : خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الملك عبد العزيز.
8. **Fowden. Garth. (2004) : *Qusayr 'Amra: Art and the Umayyad Elite in Late Antique Syria* , University of California press :LA.**
9. **Niranjan, Rashmi and Other. (2018) : Visual Culture of the Indian Monumental Architecture and Advertising , Jayanagar, Bangalore.**
10. **Finn, Margot and Smith ,Kate. (2018) : The East India Company at Home, 1757-1857 ,UCL press :London**
11. <https://www.eastlondonprintmakers.co.uk/facilities/>
12. http://www.velvethighway.com/joomla/index.php?option=com_content&task=view&id=171
13. <https://www.vam.ac.uk/>
14. <https://www.metmuseum.org/>
15. <https://www.smithers.com/services/market-reports>
16. <https://ideum.com/portfolio/textile-viewer-creator>
17. <https://www.museums.cam.ac.uk/>